الجمهوريّة الجَزائريّة الدّيمقراطيّة الشَّعبيّة

مديريّة التّربيّة لولاية الشلف — مُتوسّطة بن الطّيب الحاج حيّ السّعادة

المُستوَى: السّنةِ الرّابعَة المُتوسّطَة — تاريخُ الإجراءِ: **20** مارس **2022**

اختبار الثّلاثي الثّاني فِي مادّة اللغَة العَربيّةِ ❁ المدّة: سَاعتان ❁ إعداد الأستاذ: جمال قاسم

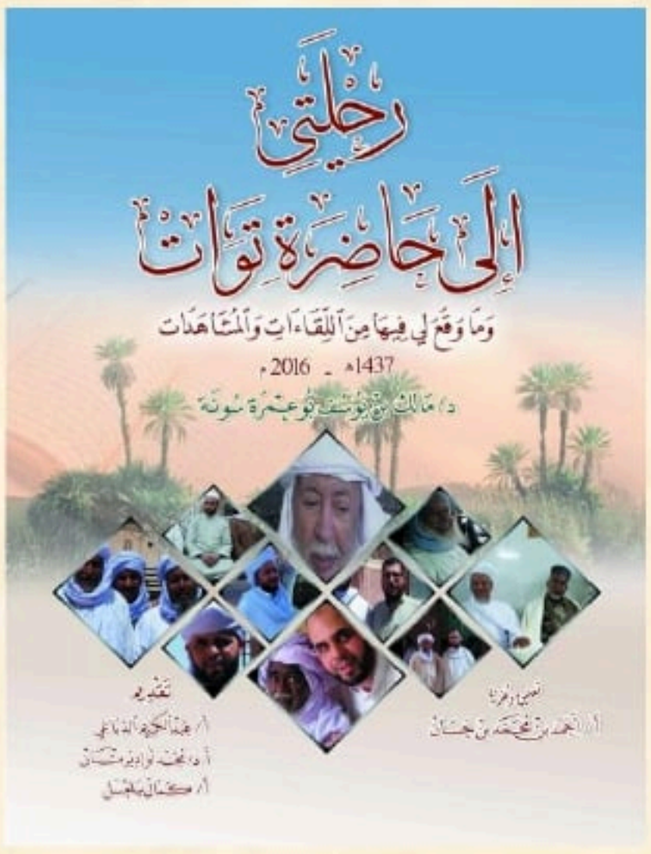

النّص:

إنّ السَّعيَ في مناكب الأرض،والتّنقل بين أقطارها،والتّفسح في جنَبات ربوعها،يعدّمن أهمّ الأمور الّتي ينبغي الحرص عليها،والتّرغيب في شأنها،نظرًا لعظم الفوائد التّي يجنيها المرءُ من ذلك في حياته كلّها. فبالتّجوال يطّلع الإنسانُ على عادات الشّعوب، وتقاليد الأمم وأخلاق المجتمعات،ويَتَلاَقَى مع أهل الخير والفضل،ويجالس أهل الخبرة والتّجربة والعقل،ويُنَادِم الحكماء،ويُذاكِر العلماء،فيستفيد بهذا علمًا وأخلاقًا،ويزداد عقلا وأدبًا،ويكتسب تجربةً وسلوكًا حسنًا،إضافةً إلى ما في السّفر من تفريج الهموم وإزالة الأحزان والغموم،وتنميّة الفكر،وشرح الصّدر،وتقويّة النّظر،والوقوف على مواطن العبر،وإجمال النّفس،وإذهاب النّحس،وجلب الفرح والسّرور والأنس،ومعاشرة الأقران والاستكثار من معرفة الأصدقاء والخلّان.ولهذا لم يزل العقلاء في هذه الأمّة يجوبون بلاد الله شرقًا وغربًا،ويسافرون في الأرض رغبةً وحبًّا،ويتأملون في جمال هذا الكون الفسيح،ويعقلون ماشاهدوه من الأحداث،مما هوقبيح أو مليح،ليستفيدوا من تجارب الأمم ويحصلواعلى غرر الفوائدِ وبدائعِ الحكم.

وقد نشأ من خلال ما ذكرناه ما يعرف اليوم بأدب الرّحلات،خصوصا تلك التّي كُتِبت بقلم أدبيّ رائع وأسلوب لغويّ ماتع،وطرح سهل ممتنع، وسرد سلس (يُمتع كلّا من القارئ والمستمع)،وهذا ما ينطبق على هذه الرّحلة المباركة الّتي دَبَجتها يدُ صديقنا الدّكتور مالك بوعمرة سونة المكنّى بأبي رافع البليدي- حفظه الله تعالى-

فقد شاءت الأقدار الإلهيّة أن تطأ قدماه أوّل مرّة إقليم توات العامر بالمدارس،المشهور أهلها بجميل الخصال وكريم السّجايا،موطن العلم والعلماء،وموئل الفقهاء والحكماء فجَال فيه في بضعة أيّام من أقصى جنوبه إلى أقصى شماله، والتقى بعلمائه وأعيانه وزار بيوت كرمائه وأسخيائه، واستنشق من نقي هوائه وشاهد بعض عادات وتقاليد مناسباته فرجع منه بصدر منشرح، وقلب منفتح، وذهن منفسح،فاندفع فور رجوعه إلى تدوين ما أمكنه تدوينه،ممّا رآه وشاهده أوأخبر عنه وسمعه،فكان ثمرة ذلك هذه الرّحلة المباركة، ويشهد الله (أنّها رحلة ممتعة رائقة) صيغت صياغة أدبيّة فائقة،تضمّنت على صغر حجمها،وقلّة عدد أوراقها فوائد جميلة وحكما جليلة ومعلومات تاريخيّة وعادات و تقاليد اجتماعيّة فهي بحق مائدة من الموائد العلميّة وروضة من الرّياض المعرفيّة.

رحلتي إلى حاضرة توات 1437هـ-2016م، د/مالك بوعمرة سونة ص 14

المعجم والدّلالة:

الدّكتور مالك بوعمرة سونة:من مواليد **1977/01/31**،حافظ لكتاب الله.إمام وأستاذ محاضر بكليّة الآداب بجامعة البليدة 02

يُنادم: يجالس- يسامر - **إقليم توات**:يقع في المنطقة الغربية للصحراء الجزائرية،جنوب غرب العرق الغربي الكبير بالتّحديد في ولاية أدرار

❁ اِقرأ النّصَّ قراءةً متأنّيّة ثمّ أجب عن الأسئلة الآتيّة ❁

الجُـــزءُ الأولُ: (12 نقطة)

الوضعيّةُ الأولى [04 نقاطٍ]

عدّد ثلاثَ فوائدَ للسَّفَرِ.

② **سمِّ** الفنَّ الأدبيَّ الّذي يصف فيه المتجوّلون البلدان التي زاروها .

③ **استخرج** صفتيْن يتميّزَ بهما سكان إقليم توات.

④ **لخّصْ** مَضمُونَ النّصّ فِي فكرَةٍ عَامّةٍ مُناسِبَةٍ .

⑤ **هات** مُرَادِفَ كلمة: تدوين، **و ضدّ**: بخلاء- منّ النّصّ -

الوَضعيّةُ الثّانيةُ [08 نقاطٍ]

① **أعربْ** مَا تحْتهُ خطٌّ إعرَابًا تَامّا ،ومابين قوسين إعرابَ جُملٍ .

② **علّل** سببَ صرف كلمة **الفوائد** الواردة في العبارة الآتيّة: ويحصلوا على غررالفوائد ..."

③ **صمّم** بكلمة" **الكريم** "أسلوبَ اِستثناءٍ تامًّا منفيًّا.

④ **استخرج** من الفقرة الأولى : ☜ بدلًا مبيّنًا نوعَه ☜ محسِّنًا بديعيًّا مبيّنًا نوعَه وأثرَه البلاغي

⑤ **حلّل** الصّورتين البيانيتيْن فيما يلي: ☜**نظرا لعظم الفوائد الّتي يجنيها المرء من ذلك في حياته.**

☜**الرّحلة بحقّ مائدَة من الموائد العلميّة.**

⑥ **تعرّفْ** عَلى الضّميرِ المُهيمِنِ على الفقرة الأخيرة مبيّنًا وظيفتَه النّصيَّة.

⑦ في الفقرة الأخيرة نَمطَان متداخلان **حدّدهما** مع التّمثيل بمؤشّرٍ لكلّ واحدٍ منهما.

⑧ **قدّر** قيمةً للنّصِّ.

الجُـــزءُ الثّاني: (08 نقاطٍ)

الوَضعيّةُ الإدماجيّةُ : (08 نقاطٍ)

السّيَاق:سَافرْتَ رُفقَة أفرادِ عائلتِك في رحلةٍ سياحيَّةٍ إلى إحدى المدن الجزائريَّة، فشاهدتَ الموروثَ الثّقافي الّذي تزخرُ به كالعادات والتّقاليد المتنوّعة.

السّنَدُ: قال الإمام الشّافعي: تَغرَّب عن الأوطان في طَلَب العُلا وسافِرْ ففي الأسفار خمس فوائد

إزالة همٍّ واكتسابُ معيـــــشةٍ وعلـمٌ وآدابٌ وصحبـةُ مَاجِـــد

التعليمَة:أنتجْ نصًّا لا يَقلُّ عَنْ ستّةَ عشَرَ سطرًا تصِفُ فيهِ لزملائِك تلك العادات والتّقاليد،ثمّ فسّر لهُمْ أسبابَ الحفاظِ على هذا الموروثِ الثّقافي الأصيل موظِّفًا مكتسباتِك القبليّةَ.

مع الموفّقيّة ❧أساتذة المادّة❧